

وثيقة تاريخية

المنظومة العربية التائية اليائية

في

مدح الشريف أمير مكة المشرفة

حسين بن علي بن محمد بن عون العبدلي
تأليف /

الشيخ العلامة، والبحر الفهامة، وحيد عصره وفريد دهره، الحجة المؤرخ:
عبد الحميد بن سالم بن محمد بن سعيد آل حميد الدوسري

يرحمه الله تعالى . آمين

المتوفى سنة (١٣٣٤هـ) بأبها

١/٣٣

وروي المصنف على الأهل في قوله أنه دعا إلى الله ورسوله وأنه يخرج الدولة
العلية العثمانية من عموم اليمن لأنها ظلمت أهاليها وأجرت عليهم الضرائب والرسوم
الخارجة عن الشئع الشريف فصد قومهم ولم يعلموا مراده قصار منهم ما صار من اطاعتها
فخرج الله بالخفاء من موالده الطالبا منه كافر نصرانيه مراده أن يدخلهم
في عموم بلاد اليمن وغيره وشيخهم بأشجار الحرب بنفسه في اليمن الداخلي ووقع
بين الأهل وبين العساكر الأتراك في بلاد اليمن في سنة ١٠٢٥ هـ
من ربه الله بأطاعته خليفة في المملكة الإسلامية السلطان الأعظم في اليمن
وخالفا لطريقه أهل السنة والجماعة الأئمة الأربعة المجتهدين في ربيع هذا
فدعاهم أنه سيدهم وأن جده محمد صلى الله عليه وسلم وعمل عدو أعدى
لهم عليه الصلاة والسلام من النصارى فكيف وإلى أعداء جده إن صدق
على المسلمين وصار جاسوسا لهم في اليمن الميمون وأراد أن يدخل الطالبي في اليمن
فدخل أهل اليمن تحت حكمه وأسلموا وأسلموا وأسلموا
وقد أتت في زيد وحقبة الأئمة في جوده فالفساد باقيا في عموم اليمن
صيا إلى ضاهاها أم القوي ملكة اليمن بالتبعية الحسنان يجعل هلاكه ورفع
وعشير قد دعوا له عز وجل وتوسل إليه بالتبعية الحسنان يجعل هلاكه ورفع
اسمه من عموم اليمن على يد أمير ملكة الشريف الشريف حسين بن علي بن الحسين
وأولاده الأئمة الذين هم له عضود وزرود وملكه الإسلام جده وعما قريب
من الله في اسم الشريف المذكور الأديسي ومصطفى وحكومتها مدينتها
في حكمه التي ضاهاها أم القوي ملكة الشريف وصور في عقوله أنه
يرها وما أحسن ما قيل: ابن الثريا وابن الثري: وابن معاوية من علي:
يشتي هذا الأديسي من أعلى موالد النصارى باختصار من ضرر ولا
تراه على أهل السنة والجماعة وعلى خليفة السلطان الأعظم عنادا وبغيا و
شولت له الأمانة بالسوء أن بناظر أمير ملكة الشريف الأوحدي شرفه
وسيادته

وسيادته الطاهرة المطهر بن الدنس والأجاس من اشتد بالولادة والكرم
 الفردي بين كافة الناس الشريف المشار خادم الشريعة المجتهدية الجاهل
 في سبيل الله ذكرا للشرع الشريف والدولة العلية معادي النصارى والممل
 الكفرية بجنانه وبيده وقلبه ولسانه لا الأديسي خادم الكفار وجاسوسهم
 في اليمن الميمون الذي يسجيه منه ومنهم من يقول للشيء كان فيك فإشبات هذه
 المنظومة العربية التائية الهائدة من بطن مركز المصير فيه من أها البنية مدحا ونساء
 في حق الشريف المشار إليه أمير مملكة المشرق حسبما تحققت من مكارم الأخلاق
 طبعا غدي لا تطعنا كرم هذا الأديسي بالكرم من أموال الكفار إلى كرمهم
 بها وشوقهم لنجرهم بذلك عن شر بعد الختار حده محمد عليه الصلاة والسلام
 ان صدق كما زعم وراجيا من الأمير المشار إليه تدارك مالي عند دولتي وملتج
 الذي صرفته مبايعت شريعتهم اسلامهم اربعماية فرق خنطه على احمد فيضي
 يا نأ وقت متصرفيته في لواء عسير في مخاض المكنز المذكور وفي محاربه علي بن
 محمد ابن عايش في حرب شرهه قريش مره وغلطاه محاسبه طاوور في الايت
 خمسة الاف قريش علم خبرها بيدي موجود جمع قريش وخدم الذين
 ظلموني موجوده بيدي وهما احياء موجودين احمد فيضي باشا في دار
 السعاده وكامل اقدري الاي كاتب وكاتب الطاوير المذكور موجودين
 في المدرسته المنوره وفي لحدده حسب الله عليهم ونعم الوكيل وهذه المنظومه

رهاكم شفا قلبي وداي وعلتي
 صدره نجيب الاصل وافر الوفي
 علي هموم مشكلات ملمتي

شيدا
 بعيد رضاكم عن رضاي لجفوتي
 اذا صدعني سيري زادي ضنا
 تزايد الاخران حتا تجمت

وبت انبني في ارضه ياد ورفرتي
نهار ي كليلي حابر الفكر رافعا
اليه مددت الكف في حنوس الدجا
وطاب الكرى للتألمت بك صفة
يقوم لدين الله ملجأ وناصرا
مدد نه حزن الرسول جند
بيدك على الكفار في وقت قلعة
كما مددنا في حال وقت احتاجنا
بواله وبي جاننا مددنا لنا
شريف نجيب الاصل من نسلها شمس
حسين الشريف العبد لي شمس
بمركزنا قد مسنا الضر والفتنة
اذا ناول قد عم الفساد وقد طغى
احاطت بنا الاعداء من كل جانب
وقايدهم واس التقاوة مصطفى
بامراة ادريس الذي شاع ذكره
وحادي بني الاسلام منه تغنى
الى ملته الكفار جازاه ربنا
كما غزا عراب جفاة اعراب
فكم من دماء صارت سببا
الى يومنا هذا نريد فسادا

على زفرة من زفرة بعد زفرتي
يدي الى الباري لتفتيح كبريتي
اذا نامت النوام في حنى نومتي
اطلقت دعائي في ركوعي وسجدي
يعلي علا الاسلام في كل وجهتي
كما مدد هم في اول الحرب وقعتي
فزاد بها الاسلام غنا ورفعتي
على ضعفاني وقت حصر وشدي
بامر امير المؤمنين الخليفة
مهاجم على الاسلام مامون كعبتي
امير الحجاز والعراق ومكتي
فاخذ نار البغي غابسة عتي
وكنا على جال النقاء وحفرتي
من العرب الاعراب من كل وجهتي
بغير دليل يستدل وحجتي
ووالي النصارى باختيار مودتي
ومال عن الدين الحنفي برغبتني
بدلي وخزي بعد طرد وكفنتني
شوقهم في حرب جند الخليفة
لم يجدد الباري شدي بالعقوبتي
ظهور لا هذا الكفر لعداء ملتي
مللة

عليه صلاة مع سلام تحيتي
وان يخرجه البيت العتيق ومكنتي
مشاهدة حقا واجار لعبتي
يرون خراب البيت حتما فرفضت
مهدا لنا بالجند من بطن مكنتي
ومن قنا الباغون في كل وجهتي
على اذن من سادة فاطميتي
نضاري يشار الخلق فوق السيطتي
يقول اله الخلق ياري البريتي
وما صدقوا عيسى بتك البشارتي
اغاد لنا بغيا جود او قربتي
ومبعته مخصوص منا كرامتي
وحاموا على قبر شريف بروضتي
شفيع لنا في يوم جمع الخلقتي
وفضل الباري على كل بقعتي
موال النضاري باختيار مودتي
وصار لهم جاسوسا في السيادي
فبادرو عجل بالجود وقوتي
وفرغ لنا من كل قهر وكربتي
وجدد جياذ صافنات ومحيتي
تدمر صيالا بجات الاعنتي

لملة خيرا المرسلين ختامهم
نضاري يريده واتمحو ملته احلام
وان يهدموا البيت المحرم ويهدموا
ليرمونها في البحر ان هم تمكنوا
ولولاد فاع الله عنا من ات
لما كان في ابها النام بقية
اما يستحي من حل صبا ويدعي
يوالي لكفار يعادون جدته
رسول جميع الناس من نسل ادم
وبشرهم عيسى بوقت خروجه
وما صدقت اهل الكتابي ربا
وحقرا المختار اذ خصنا به
فيا امته المختار بالشكر غردوا
وحاموا على قبر شريف بوسطه
بطيبة قد طابت بسكنا مبر
اقول لا محالا ليس هذا بسيد
وقد خاب من والي النضاري مودة
فيا سيد الاشراف قد طال مكره
ابا فيصل عجل وبادر بسر عية
وصيا فصا بجا بجيش عمرهم
تشر غبار الارض من شد ركضهم

جنود بني الاسلام صبا اقم بها
 تذليل بهم خدن النصارى ومن لهم
 وفي كفرك اليمنا من الهند صارم
 على ساج جرداء تهوى كانبها
 فلا تدركوا من غير هذا مرادكم
 بجمائكم الفرسان من كل ضيغم
 وابنا وك الفرسان من صلب خشم
 اسود الشرى الفرسان خير قايك
 وحبيران بيت الله فيهم شجاعة
 يهديل ولحيان ومن حل بينهم
 وفرسان بغيان تفرج ادهم
 وفرسان غلبا من تسبح ابن عمر
 يطعوك لو تأمر عليهم لاسعوا
 ترجوا اهل جاهل اظلم
 ومن سيد مكار باغ معاندي
 وانغوى بني الاسلام حقا اظلم
 يستبين الف حاصرونا بامر
 معاد بن سلطان البراء محمد
 سليل بني عثمان من خير عنصر
 شريعت خير المرسلي اقامها
 وفي المركز المحصور ليت مجرب
 وصابرهم بالحرب لم يكثر بهم

تذليل بهم باغي و قوم اذ لتي
 بذالين الميموت قد نكرو جنتي
 تذليل به الهامات عن كل جنتي
 كشاهنية في الجوت هوى جدي
 وانت امام الخيل فوق الطير جدي
 ليوث اسود حافطون ملكتي
 وفرسان من نجد جوار ملكتي
 وفرسان من حرب جوار المدينتي
 رجال لبيت الله فيهم حميتي
 وحرب ابن ماضى عندهم وجهنتي
 بعسط الفضا حلاوا وحلاوا بخيرتي
 واقراهم فرسان نجد عيتيتي
 لا مرك لو كانا بنار وجنتي
 عن المنهج الشرى الشرى ونيتي
 عقيدة تـ بـانت فيس العقديتي
 وجمعهم قد حاصرونا بقوتيتي
 مع مصطفى الباغي رئيس الشقاوتي
 هو الخامس السلطان من خير عترتي
 اذا عدت الانساب من خير نسبتي
 وملتنا تعلوا على كل ملتي
 سليمان باشا قد ملأ بهيبتتي
 وكم شوكة قد فلها بعد شوكتي

فلم

فلم يدركوا من قصدهم ما يؤملوا
 وقابلهم بالحرب تسع اهليتي
 وفروا فرار الوحش من خوف حربه
 له الغنم صنعوا السور عكسي
 ومن تونس الغدبي ومصر وايلته
 الى تركستان وهند وسكتي
 ولا مثله من مثله في رجالنا
 من الترك والعربان تآما ومكتي
 فيا معشر الاسلام قوموا يا سركم
 معية مولانا امير ملكي
 لكي تقاموا عرق الفساد باصله
 مخافة ان تقوى العروق فستبتي
 فلا تقدر وامن بعد تمكين عرقه
 على قلعه الا بحرب وشديتي
 بخاسات كفر لا يحلون ارضكم
 ملتنا تحي لها وتشتتي
 يهتف بني الاسلام بسند موافقهم
 وانتم بنو الاسلام عدنان حديدكم
 فكيف النصاري يدخلون بلادكم و
 تطيعون من والي النصاري على الذي
 بأمر امير المؤمنين محمد
 وعز بني الاسلام شرقا ومغربا
 بأجناد دين الله خدام ملته
 ميناكم بالنفس والمال جاهدا
 فلا تنكروا ان الجهاد فرضة
 تأسوا بمولانا امير جنودنا
 سكت الذي حقاً على عرش استوى
 بقول رسول الله لا قول غيره
 وكل جميع المرسلين باء سرهم
 وقابلهم بالحرب تسع اهليتي
 له الغنم صنعوا السور عكسي
 الى تركستان وهند وسكتي
 من الترك والعربان تآما ومكتي
 فيا معشر الاسلام قوموا يا سركم
 معية مولانا امير ملكي
 لكي تقاموا عرق الفساد باصله
 مخافة ان تقوى العروق فستبتي
 فلا تقدر وامن بعد تمكين عرقه
 على قلعه الا بحرب وشديتي
 بخاسات كفر لا يحلون ارضكم
 ملتنا تحي لها وتشتتي
 يهتف بني الاسلام بسند موافقهم
 وانتم بنو الاسلام عدنان حديدكم
 فكيف النصاري يدخلون بلادكم و
 تطيعون من والي النصاري على الذي
 بأمر امير المؤمنين محمد
 وعز بني الاسلام شرقا ومغربا
 بأجناد دين الله خدام ملته
 ميناكم بالنفس والمال جاهدا
 فلا تنكروا ان الجهاد فرضة
 تأسوا بمولانا امير جنودنا
 سكت الذي حقاً على عرش استوى
 بقول رسول الله لا قول غيره
 وكل جميع المرسلين باء سرهم
 ومكتي مولانا امير ملكي
 على حرب بسري الانجي دون جبرتي
 انتم بنو الاسلام هذه هي نصرتكم
 بنا عذكم من جاء من يلمن ملكي
 هو الخامس الباقي اساس الشريعة
 وظهر الهم في كل عصر وسريتي
 وكم جاهدوا الكفار من كل ملتي
 وبالزاد والمال قول مع قوتيت
 عليكم جميعاً من شباب وشيبيتي
 حسين الشرفي العبد لي تغد ملكي
 بظلمه في ظله رفعت سبعتي
 رسول ينادي الله يا رب امتي
 من الخوف جاثون على كل ركبتي

فهذا الذي ارجوك ربّي لذاته وغاية مقصودي وقصدي ومنوتي
 الى نحو حنت وانت ودرهنت مطية عزمي نحواً طام مكتي
 تشق الفيا في والريادي بستره الى اوجه زهر كرام اغزيت
 تذيق العدى كاس الرد ان تعذروا وتنصر مظلوماً لهم صار جبرتي
 كولايب عبدالله والأخ فيصل وناصر نصار على ضعف قوتي
 على ظالم مالي له صار ناهياً ثلاث ما بين خنطة خير خطتي
 وضم عليها الربوع من جنس جبرتي لسكره اكلاً حصروا شديت
 بحرب وحصر وقتكاه امرها بعد كذا بها ضاع مالي وخدمتي
 هو احمد الفيضي مضبي وظالي ملاي وحالي قد اضاع وشبهتي
 ولدرك ما يرجوا من الحمد والعلی بخدمتنا قد نال مجد اورفتي
 وصرت فقير لحالة المال كالك وخدمته قد غيرت لي معيشتي
 فان تنصر والمظالم له حصة تنالوا بها خذوا واجدوا جنستي
 وان تنصر عناوكم تنصروننا قربت السماوات العلى خير نصرت
 وصل على المختار في كل لحظة هو المصطفى المبعوث للخلق رحمتي
 محمد المبعوث من نسل هاشم الى كل خلق الله انس وجنستي
 واصحابه والآل ما در شارق وما اختلف الايام ليلاً وغدوتي

ثم انظرها عبد الحميد ابن سالم الخطابي نسا والجنابي مذهبها والسني معتقدا متعهدا زريق الصاكر
 في المنصور شافقاني لواء عيسى وشاهد الحكم الان في المحكمة الشرعية ارجب الخضر شمس

شمس
 عبد الحميد